المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
23 December. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة

500 دينار

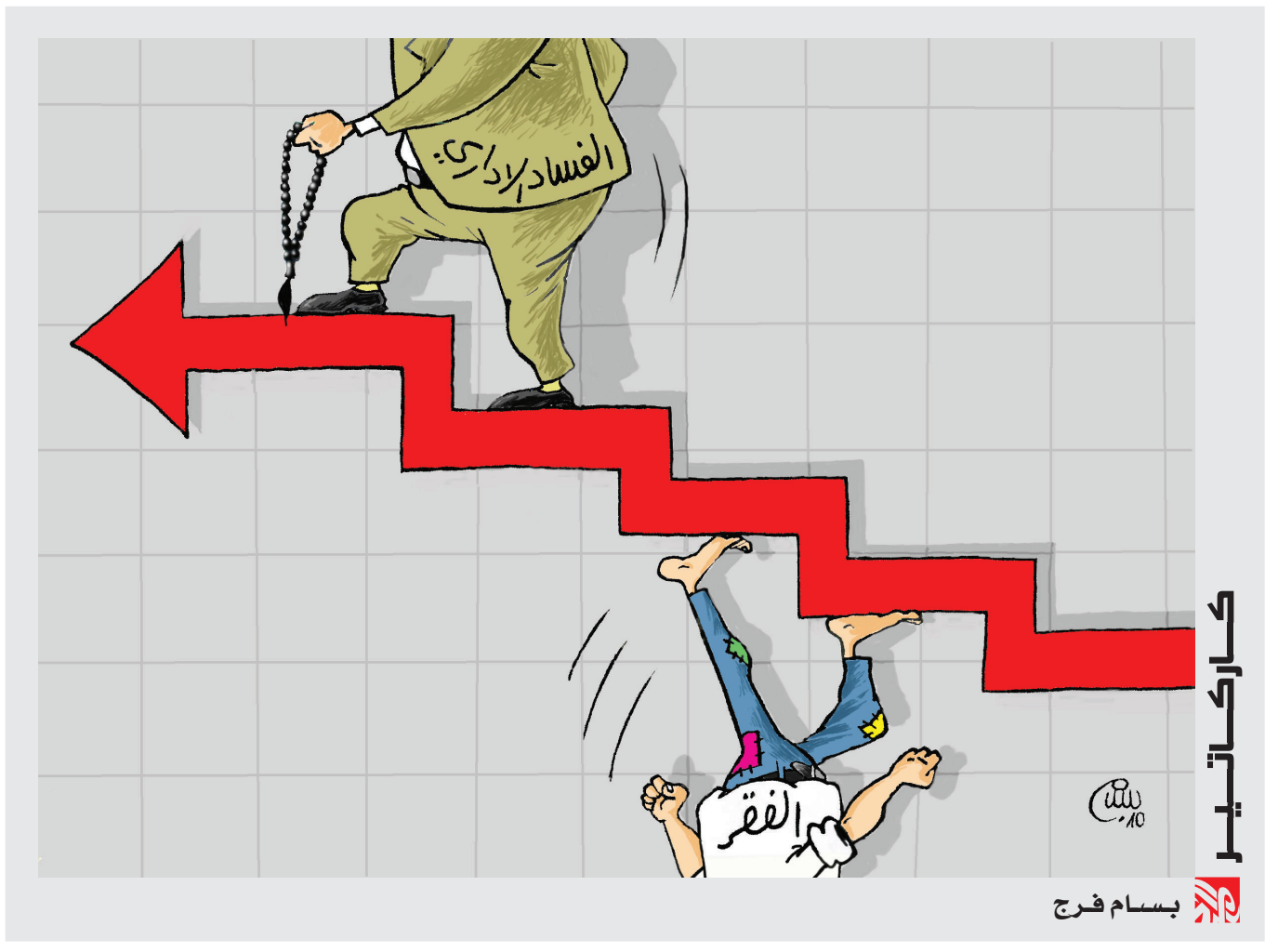

كاريكاتير
بسام فرج

الورد جميل.. جميل الورد

زهور من كل بلدان العالم في بغداد

□ بغداد / علي جابر
تصوير / ادهم يوسف

تنتشر في الأسواق بصورة تسحب الناظرين وتشدهم نحوها لما تشكله من تناسق في شداتها الملونة التي تحاكي الوجدان فتبعث في الاف الذكريات التي تنتشر على صفحات هذه الورود الملونة فتريح النظر وتسرع الذاكرة بعيدا بعيدا.... حيث يتفنن اصحابها في التاثير على من يلج هذه المحال فتزداد المبيعات وتنتشر بحكم سريع وكثرة المشترين.

في شارع الكرادة داخل تشاهد محال الزهور المؤطرة بالألوان تنتشي بكثرة المتبضعين.

سالت ناصر محمد سلمان.. صاحب محل عن سبب امتهانه بيع الزهور قال: أحب الزهور واحب تنظيمها وقد مارس ابي سابقا بيع الزهور وورثتها عن والدي ولدي عشرات الزبائن الذين يترددون على / محلي وانا احرص على ان تكون الاسعار مناسبة وان مناشئ هذه الزهور هي من جنوب شرق اسيا ومن اوربا وطبعا ارتفاع بعض اسعار هذه الزهور يعود الى كلفة الاستيراد والرسوم المترتبة على ذلك لكن نحن لانزيد على سعر كلفة الشراء الا القليل.

وأشارت نورية سرمد خالد (موظفة) إلى إنها في كل شهر تأتي إلى هذه المحال لشراء ما تحتاجه من زهور ومناظر طبيعية وتحفيات تجمل بها بيتها وأضافت: أنا من اشد المعجبين بهذه المحال رغم إن أسعارها مرتفعة والكثير لا يستطيعون شراءها كونها مستوردة الا إنها تجذب الناس لجمالها وروعة ألوانها.

وفي مكان آخر... وبالذات في بغداد الجديدة شاهدت إحدى البائعات تتوسط شدات الورد الملونة... سألتها عن سبب اختيارها هذه المهنة فقالت:

مارست هذه المهنة منذ عام ٢٠٠٠ وانا عاملة في هذا المحل الكبير واعمل براتب شهري هو ٢٥٠ الف دينار منذ الصباح وحتى المساء اما عن أسعارها فهي غير مرتفعة قياسا لاسعار المواد الأخرى وهذه الورود والتحفيات عليها اقبال شديد من قبل الناس ومحبي الزهور وخصوصا ايام الأعياد والمناسبات.

وتدخل احد المشترين في الحديث قائلا....أتابع آخر ما يصل إلى السوق من إنتاج هذه الورود وخصوصا الورود القادمة من الصين والهند... وأخيراً وصلتنا ورود من أمريكا وهي تشكيلات جميلة منسجمة مع مختلف الأذواق وأنا أقدم على شرائها بالرغم من ارتفاع أسعارها وهذا الارتفاع يعود الى كلفة الشراء من المناشئ...وشاهدنا الكثير من أصحاب الشقق في منطقة الكرادة وقد أطرت (بالكونات) هذه الشقق بالورود والأوراق الخضر التي شكلت أشرطة منسجمة مع جمالية المنطقة...

صباح المدى

■ أطلقت عائلة الروائي والكاتب المسرحي الكردي الراحل محيي الدين زنكنه موقعاً الكترونياً على شبكة الإنترنيت بالرابط
http://www.muheealdeenzangana.com
يضم جميع إرث زنكنه الأدبي، في محاولة للحفاظ عليه من الاندثار والضياع. بحسب تعبير نجله.وقال آزاد محيي الدين زنكنه ان "الموقع تم إنشاؤه كنواة صغيرة للحفاظ على الأرشيف والإرث الكبير الذي تركه الأديب الكبير الراحل محيي الدين زنكنه"، مضيفاً انه "بإمكان أي باحث ودارس لأدب زنكنه أن ينتفع من محتويات الموقع، شريطة ذكر مصدر المعلومة".
وأضاف قائلاً ان "الموقع محاولة لإيصال المعلومة والكلمة بشكل يسير وصحيح للقارئ والباحث والدارس والمتقصي في بحور أدب محيي الدين زنكنه"، مبيناً ان "الموقع يضم أبواباً عدة هي السيرة، والمسرحيات، والروايات، والقصص، والمقالات، وعلم وأثر، وكتب عنهم، والدراسات، والجوائز، والصور، والمطبوعات، وعن أعماله، والرحيل".

■ تحت شعار (البطاقة التموينية العصب الرئيسي في سلة الغذاء اليومية للمواطن العراقي) تقيم منظمة تموز للتنمية الاجتماعية ورشة حوارية حول اهمية البطاقة التموينية للفئات الفقيرة يوم الخميس ٢٣- ١٢- ٢٠١٠ في الساعة العاشرة صباحا في قاعة الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين.

■ ضمن نشاطات بيت الحكمة صدر كتاب (العراق الجديد بيت الحكمة نموذجاً) بأشراف الأستاذ الدكتور شمران العجلي رئيس مجلس أمناء بيت الحكمة في هذا الكتاب يتحرك بيت الحكمة في فضاء قانونه لتحقيق أهدافه في بناء الإنسان معرفياً و سلوكياً لإيجاد مجتمع متكامل تمتد علاقاته ونظمه في حرية تتحدد بضوابط الشرع و القانون و العرف ينتج الابداع و النمو. و في هذا المؤلف صورة مصغرة لمشاريع و محاور عمل بيت الحكمة لرسم صورة المثال النموذج.

■ أشار الفنان أحمد نعمة إلى أنَّه على الرغم من التراجع الذي تشهده السَّاحة الفنيَّة العراقيَّة إلاَّ أنَّه ليس خائفًا على الأغنية العراقيَّة.وأكد أنَّ العراق هو البلد الوحيد الذي ليس فيه شركات إنتاج فنيَّة تخدم المغنين، مشيرًا إلى أنَّه قرَّر أنْ لا يقدِّم إلا أغنيةً واحدةً في السنة لأسباب شخصيَّة، موضحًا أنَّ المغنين الحاليين تنقصهم الثقافة.لكنه متفائلٌ بمستقبلٍ الأغنية العراقيَّة لسبب واحد أنَّ هذه الأغنية تمتلك موروثًا غنائيًا كبيرًا، وأنَّه من خلال تجربته في برنامج "عراق ستار" يجد أنَّ أي مغن شاب حين يطلب منه تقديم أغنيات يحفظها، ويغني بشكل فطريٍّ المقام العراقي أو الأطوار الريفيَّة، لذلك هو كما يقول: "لم أشعر بالخوف على الأغنية العراقيَّة من أيَّة ظواهر قد تطرأ".

المالكي ينقلب على المالكي

علي حسين

لم يتركنا السيد المالكي نضرب اخماسا في اسداس، ونسال عن سبب صمته ازاء ما يحصل بحق المثقفين والثقافة العراقية، فقد اختار وفي لحظة صدق مع النفس ان ينحاز الى المعسكر الذي رفع راية الدفاع عن قيم الفضيلة ضد "ثلة" من المثقفين المنحرفين المخمورين على حد تعبير السيد كامل الزيدي – اطال الله في عمره وجعله نبراسا لاهالي بغداد،– اختار المالكي ان يتصرف كرئيس لحزب سياسي له توجهاته الفكرية والتي نحترمها لانها حق مشروع لكل مواطن كما اننا نحترم نضال وجهاد حزب المالكي، لانه حزب قارع الدكتاتورية وحارب في سبيل حرية العراقيين وقدم أبناؤه ارواحهم فداء لاعلاء قيم الحق والعدالة والحرية، لكننا كنا نتمنى ان يتحدث المالكي باعتباره رئيسا للوزراء فتلك هي الصفة التي منحها من اجله العراقيون اصواتهم، رئيسا لوزراء عراق متعدد الطوائف والثقافات والمشارب والاهواء، لم اصدق وانا اسمع بعض العبارات التي جاءت في الخطاب الذي القاه في ذكرى استشهاد الامام الحسين "ع" والذي اشار فيه الى ما حصل من اساءة لمستوى الحرية التي ننعم بها، فدعاة الرذيلة على حد قوله يحاولون الافادة من هذه الحريات لاشاعة الفحش والفجور والانحراف ويعملون من اجلها دون مراعة للاداب العامة لهذه الامة ولهذا الشعب المسلم – لاحظوا جيدا ان رئيس الوزراء لم يعر اهتماما لأصحاب الديانات الأخرى فهم في طريقهم الى الانقراض بفضل جهود مجرمي القاعدة والتشريعات التي يتبناها بعض المسؤولين ويدافعون عنها –، ثم يضيف السيد المالكي أن الشارع الثقافي يعج بكتب الإلحاد وكتب اشاعة الرذيلة وكتب الجنس الرخيص، ولاادري عن أي شارع ثقافي يتحدث فالثقافة العراقية كانت ولاتزال ثقافة تنوير وثقافة مقارعة للظلم ولنا في كتابات علي الوردي والجواهري ومدني صالح وجواد علي وكوركيس عواد ومالك المطلبي وياسين النصير وفاضل ثامر وحسب الشيخ جعفر ويوسف العاني وعبد العزيز الدوري وابو كاطع، وهادي العلوي ومصطفى جواد والأثري واحمد سوسة وسيار الجميل ورشيد الخيون وياسين طه حافظ ولطفية الدليمي وابتسام عبد الله وعشرات غيرهم تراث نباهي به الامم والشعوب، اما مروجو كتب الطائفية والإلحاد والانحراف فأتمنى على السيد المالكي ان يزور شارع المتنبي في احد الجمع ليجد ان من يروج لهذه الكتب هم ا نفسهم الذين يهتفون بحياة كامل الزيدي و قراراته، كنت أتمنى ان يخرج علينا السيد المالكي بخطاب يحارب به سرقة المال العام ونقص الخدمات والرشوة وأصحاب الشهادات المزورة الذين تبوؤا ارفع المناصب، وكنت اتمنى ان تستعاد الثورة الحسينية بمشروعها الحقيقي وهو الحرية لكل البشر، فلم يخرج الحسين "ع" ليحارب يزيد المخمور لاعب القمار فقط كما يروج البعض من السذج، بل خرج ليحارب يزيد مغتصب حقوق الناس، سارق أموال الأمة، ولم تكن الدولة الأموية دوله تفتح البارات والملاهي ولكنها كانت دولة الظلم والاستبداد واكل مال الفقراء والمساكين، كانت صرخة الامام الحسين واضحة "كونوا أحراراً في دنياكم" حرية ان تنام الناس آمنة في بيوتها، حرية ان يفكروا بمستقبل افضل، حرية الاختيار، حرية التفكير، حرية القول والفعل، حرية تضمن حياة كريمة لا وجود فيها لسراق ولا لمرابين ولا لرافعي الشعارات الكاذبة،لا وجود فيها للمزور والمرتشي وقاتل النفس البريئة واللاعب على حبال الطائفية، لكل هذا ومن اجل هذا رفع الحسين سيفه بوجه يزيد الطاغية وهي نفس المفاسد التي تحتاج اليوم الى ثوره حسينية تصحح المسار وتقيم العدل وتعطي لكل ذي حق حقه، حرية قال عنها الجواهري الكبير:

وحُزْناً عليكَ بحَبْسِ النفوس ... على نَهْجكَ النَّيِّر المَهْيَع
وصَوْناً لمجدِكَ مَنْ أنْ يُذال ... بما أنتَ تأباهُ مِنْ مُدْعَ
فيا أيُّها الوِتْرُ في الخالدينَ ... فَذّاً، إلى الآنَ لَم يُشْفَع
ويا عِظَةَ الطَامحينَ العظام ... للاهينَ عن غَدِهِمْ قُنَّعَ

كتبنا في هذا المكان وقبل فترة من ان مشروع المالكي الذي طرحة في انتخابات مجالس المحافظات و من بعد في حملته الانتخابية الاخيرة "مشروع دولة القانون" وهو المشروع الذي يدعو لترسيخ روح المواطنة وإشاعة الحياة المدنية وتعزيز سلطة الدستور هذا المشروع هو الذي مكن قائمة دولة القانون من أن تحقق نجاحا كبيرا في العديد من المحافظات لكن يبدو ان ليس كل ما يتمناه المرء يدركه، فلم تنقض أسابيع على تكليف السيد المالكي بولاية ثانية، حتى ظهر من بعض المقربين منه خطاباً متشدداً، خطاب يتهم كل من يعارض بالانحراف والرذيلة، كنت أتمنى أن يستمع المالكي لآراء المثقفين وان يسعى للقاء بهم وتطمينهم بعد هجمة الفتاوى التي انطلقت ضدهم وكنت أتمنى ان يدرك السيد المالكي أن المعركة مع الزيدي وأشباهه لم تكن معركة الفضيلة ضد الفجور ولكنها معركة العراقيين من اجل مجتمع يعيش فيه الجميع امنين مطمأنين، يمارسون حياتهم ضمن الحرية التي شرعها وأكد عليها الدستور، وكانت شعاراً تتباها به "قائمة دولة القانون".

نادي الصيد العراقي
IRAQI HUNTING CLUB 1969

إعلان

يعلن نادي الصيد العراقي عن تعهد مزايدة مطاعم النادي وللفترة من ٢٠١٠/١٢/٢٠ ولغاية ٢٠١١/١/٢٠ فعلى السادة الراغبين بالمزايدة مراجعة إدارة النادي لغرض شراء شروط المزايدة لقاء مبلغ قدره (١،٠٠٠،٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان.

إدارة النادي